

الأغاني

ابن خالد أشعرهما فقال له ابن أبي عتيق بعض قولك يا بن أخي لشعر عمر بن أبي ربيعة
نواة في القلب وعلوق بالنفس ودرك للحاجة ليست لشعر وما عصي إلا جل وعز بشعر أكثر مما
عصي بشعر ابن أبي ربيعة فخذ عني ما أصف لك أشعر قريش من دق معناه ولطف مدخله وسهل
مخرجه ومتمن حشوه وتعطفت حواشيه وأنارت معانيه وأعرب عن حاجته فقال المفضل للحارث أليس
صاحبنا الذي يقول .

- (إنَّني وما نَحَرُّوا غَدَاةَ مَنِيٍّ ... عند الجِمَارِ يؤودها العَقْلُ) .
- (لو بُدِّلَتْ أَعْلَى مَسَاكِنِهَا ... سُفْلًا وَأَصْبَحَ سُفْلُهَا يَعْزَلُو) .
- (فَيَكَادُ يَعْرِفُهَا الْخَبِيرُ بِهَا ... فَيُردُّهُ الْإِقْوَاءُ وَالْمَحَلُّ) .
- (لَعَرَفَتْ مَغْنَمَاتُهَا بِمَا احْتَمَلَتْ ... مِنْ يِ الضُّلُوعِ لِأَهْلِهَا قَبْلُ) .

فقال له ابن أبي عتيق يا بن أخي استر على نفسك واكتم على صاحبك